

822 | نور على الدرب | أ.د #سامي_الصقير وفقيه الله تعالى |

السبت 92 رمضان 1441هـ

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا ومرحبا بكم ايها الكرام في هذه الحلقة الجديدة. من برنامج نور على الدرب. ضيفنا في هذه الحلقة وفضيلة الشيخ الاستاذ - 00:00:38

الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء. في بداية هذه الحلقة نرحب بكم شيخنا الكريم حياكم الله حياكم الله وبارك فيكم وحيا الله الاخوة المستمعين والمستمعات حياكم الله شيخنا واهلا بكم - 00:00:48

ايضا نرحب بكم مستمعينا الكرام وسائل الله جل وعلا ان يختم لنا ولكم هذا الشهر برضوانه والعتق من نيرانه. وان يعيده علينا وعليكم اعواما عديدة ونحو وانتكم المسلمين وبلادنا في خير ونعم وامان ورخاء واستقرار - 00:01:04
نبدأ هذه الحلقة شيخنا الكريم بهذا السؤال الذي يقول باعثه ما هو وقت اخراج زكاة الفطر وهل يجوز لي ان اقلها عن بلدي الى بلد اخر ومن هم الذين تدفع لهم زكاة الفطر - 00:01:21

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد فان زكاة الفطر في وقت اخراجها وقتان - 00:01:34

وقت فضيلة واستحباب وقت جواز اما وقت الفضيلة والاستحباب فهو صباح يوم العيد قبل الصلاة لان الرسول صلى الله عليه وسلم امر ان تؤدى زكاة الفطر قبل خروج الناس الى الصلاة - 00:01:59

اما وقت الجواز فهو قبل العيد في يوم او يومين كما ثبت في البخاري من حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال كانوا يعطونها قبل الفطر في يوم او يومين - 00:02:25

اما مكان اخراجها فالافضل ان تخرج في البلد الذي يدرك الانسان العيد وهو فيه لان زكاة الفطر تتبع البدن وزكاة المال تتبع بلد المال ولكن يجوز نقلها؟ الى بلد يكون اشد حاجة - 00:02:48

لان الشارع عين جنس زكاة الفطر وقدرها ومستحقها ولم يعین لها مكانا فاذا دعت الحاجة الى نقلها الى بلد اخر يكون اشد حاجة فلان حرج والا فالافضل ان يخرجها الانسان في بلده - 00:03:19

اما المستحق في زكاة الفطر فالمستحقون لها هم الفقراء ومن عليه دين لا وفاء له فيعطيون منها بقدر حاجتهم وهذا من الفروق بين زكاة الفطر وزكاة المال زكاة المال تدفع الى الاصناف الثمانية - 00:03:48

الذين ذكرهم الله عز وجل في قوله انما الصدقات للفقراء والمساكين والعامليين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل واما زكاة الفطر فتدفع الى الفقراء ومن عليه دين لا وفاء له - 00:04:17
ثانية من الفروق ان زكاة المال لا تجب الا على من ملك نصابا زكريا واما زكاة الفطر فتتجب على من فضل اي زاد عما يحتاجه ومن يمونه يوم العيد وليلته - 00:04:43

صاع من طعام ومن الفروق بينهما ان زكاة المال ليس لها وقت معين بل هي متعلقة بحولان الحول على المال واما زكاة الفطر فلها وقت معين وهو يوم العيد قبل الصلاة - [00:05:07](#)

او قبل العيد بيوم او يومين نعم بارك الله فيكم شيخنا الكريم واحسن اليكم. ايضا هذا سائل يقول زوجتي حامل فهل يجب علي ان اخرج زكاة الفطر عن الحمل وكذلك عندي خادمة في البيت - [00:05:31](#)

فهل اخرج عنها زكاة الفطر زكاة الفطر لا تجروا عن الحمل في البطن ولكنها مستحبة وقد كان امير المؤمنين عثمان رضي الله عنه يخرجها عن الحمل ولان الحمل لم يخرج - [00:05:47](#)

بل هو في حكم متصل في بطن امه فهو كجزء منها ولا فرق في ذلك بين الجنين الذي نفخت فيه الروح وبين غيره فاخراجها عن الجنين او الحمل مستحب وليس واجبا - [00:06:11](#)

واما الخادمة المسلمة فاذا كان صاحب البيت يمونها اي ينفق عليها فانه يخرج عنها صدقة الفطر لانها من النفقة واما اذا كانت الخادمة او السائق غير مسلم فلا يصح اخراجها عنهم - [00:06:34](#)

لان من شرط وجوب زكاة الفطر الاسلام ففي حديث ابن عمر رضي الله عنهم في الصحيحين قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر من رمضان صاعا من تم - [00:07:03](#)

او صى عن شعير على العيد والحر والذكر والاثنى والصغرى والكبير من المسلمين وهذا محل اجماع ولان زكاة الفطر شرعت طهرا للصائم من اللغو والرفث اي تطهيرها من الذنوب والخطايا - [00:07:22](#)

والكافر لا يطهيره من ذنبه الا الاسلام نعم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم وفي علمكم اذا هذا سؤال يقول ما هي الامور المشروعة يوم العيد قد شرع الله تعالى - [00:07:47](#)

ل العباد في ختام شهرهم عبادات تزيدهم من الله عز وجل قربا وتكون سببا في زيادة ايمانهم ورفعه درجاتهم تشرع لهم التكبير عند اكمال العدة من غروب الشمس ليلة العيد الى صلاة العيد - [00:08:07](#)

قال الله تعالى ولتكموا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون وصفته ان يقول الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله اكبر الله اكبر والله الحمد والسن - [00:08:38](#)

ان يجهر الرجال بالتكبير في المساجد والاسواق والبيوت اظهارا واعلانا في شعيرة الله عز وجل وتعظيمها لله واظهارا لعبادته وشكره واما النساء فانها تسر بذلك لان المرأة مأمورة في التستر - [00:09:02](#)

والاصرار بالصوت وشرع الله عز وجل لعباده في هذا اليوم صلاة العيد وهي من تمام ذكر الله عز وجل فقد امر بها النبي صلى الله عليه وسلم بل امر النساء - [00:09:34](#)

ان يخرجن الى صلاة العيد مع ان صلاتهن في بيوتهن خير لهن وهذا يدل على تأكيد صلاة العيد ولهذا قالت ام عطية رضي الله عنها امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:54](#)

ان نخرجهن اي النساء في الفطر والاضحى العواتق والحيض وذوات الخدور تأمل حيظ فيعتزلن المصلى ويشهدن الخير ودعوة المسلمين ومن السنة قبل صلاة العيد الاغتسال وهذا ثابت عن ابن عمر رضي الله عنهم - [00:10:17](#)

ووقت الاغتسال بعد صلاة الفجر من يوم العيد لكن لو اغتسل قبل الفجر لضيق الوقت او لكونه يربد الذهاب من بعد صلاة الفجر الى المصلى فلا حرج في ذلك ومن السنة - [00:10:50](#)

ان يأكل قبل الخروج الى الصلاة في عيد الفطر ثمرات وتراثا او خمسا او اكثر من ذلك فيقطعها على وتر لقول انس رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر - [00:11:14](#)

حتى يأكل ثمرات ويرأكلهن وتراثا ومن السنن في يوم العيد ان يتجممل الرجل وان يلبس احسن ثيابه فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يتجممل للعيد والوفت والجمعة والسنن ان يخرج - [00:11:39](#)

الى صلاة العيد ماشيا لا راكبا الا من عذر كالعجز وبعد المصلى ولهذا قال علي رضي الله عنه من السنة ان يخرج الى العيد ماشيا

والحكمة من خروجه ماشيا انه - 00:12:08

يكتسب الاجر بالخطوات الكثيرة ولان المشي اخشى غالبا من الركوب ولانه ابلغ في التواضع واهون على الناس من ازدحام السيارات لكن لو كان منزله بعيدا او كان عاجزا فلا حرج عليه ان يركب - 00:12:33

ومن السنن في يوم العيد مخالفة الطريق ففي حديث جابر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم العيد خالف الطريق فيذهب من طريق - 00:13:03

ويرجع من طريق اخر والحكمة من هذه المخالفة ليشهد له الطريقان يوم القيمة عند الله عز وجل وللاجدي اظهار هذه الشعيرة والاجل ان يتفقد احوال الفقراء والمحاجين في كل طريق - 00:13:22

وليحرص على ان يؤدي صلاة العيد بخشوع وحضور قلب ويكثر من ذكر الله عز وجل ودعائه يرجو رحمته ويحاف عذابه ويذكر باجتماع الناس في هذه الصلاة على صعيد واحد يتذكر اجتماعهم - 00:13:48

في المقام الاعظم بين يدي الله عز وجل في صعيد يوم القيمةوليكن فرحا بنعمة الله عز وجل عليه ان من عليه بادراك هذا الشهر وعملی ما تيسر فيه من الاعمال الصالحة - 00:14:16

من الصلاة والصيام والصدقة وقراءة القرآن وغير ذلك من الطاعات فان ذلك خير من الدنيا وما فيها قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون نعم شكر الله لكم شيخنا الكريم وبارك الله فيكم وفي علمكم وايضا هذا سائل يقول هل ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم صام ستة من شوال؟ وهل الافضل في صيامها ان - 00:14:39

تكون عقب العيد مباشرة قد ثبت في صحيح مسلم من حديث ابي ابي القاسم رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ثم اتبعه ستة من شوال - 00:15:13

كان كصيام الدهر والمشروعية تثبت لقول النبي صلى الله عليه وسلم وبفعله ولا يشترط في ثبوت مشروعية العبادة ان نعلم ان الرسول صلى الله عليه وسلم فعلها بان المشروعية تثبت - 00:15:33

من قول الرسول صلى الله عليه وسلم ومن فعله والرسول صلى الله عليه وسلم لا يأمر امته بشيء الا ويكون هو صلى الله عليه وسلم اول من يفعل ذلك وما جامع ان صيام - 00:15:59

ستة ايام من شوال قد ثبتت من قول النبي صلى الله عليه وسلم فثبتت مشروعيتها فقد قال عليه الصلاة والسلام من صام رمضان ثم اتبعه ستة من شوال كان كصيام الدهر - 00:16:18

وقوله من صام رمضان اي اتم صيامه كاملا لانه لا يصدق عليه انه صام رمضان الا باتمامه كاملا وقوله كان كصيام الدهر المراد بالدهر هنا السنة القمرية اي كانما صام السنة كلها - 00:16:39

وقد ورد في حديث ثوبان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال جعل الله الحسنة بعشر امثالها فشهر عشرة اشهر وستة ايام بعد الفطر تمام السنة والافضل - 00:17:07

ان يكون صيام ستة ايام من شوال متتابعا ويجوز تفريقها اثناء الشهر لان قول النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ثم اتبعه فثم تفید التراخي ولكن المسارعة والمبادرة بها - 00:17:30

بعد العيد اولى في وجوه الوجه الاول ان فيه مسارعة الى فعل الخير وثانيا ليعرض الانسان ما يمنعه من صيامها اذا اخر التأخير له افات وثالثا انه انشط على الصوم - 00:17:57

لان الانسان لم يفارق رمضان الا قبل يوم ورابعا ان المسارعة والمبادرة دليل على الرغبة في الصيام وعدم الملل منه ولان هذه الست بمنزلة الراتبة بعد الفريضة فإذا انقضى شهر شوال - 00:18:27

ولم يصمتها فانه لا يشرع له قضاها لانها سنة فات محلها لكن اذا كان الانسان معذورا بتأخير صيامها بسبب مرض او سفر او نفاس بالنسبة للمرأة فانه يقضيها ولو بعد شوال - 00:18:55

في عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاة او نسيها فليصليها اذا ذكرها لا كفارها الا ذلك نعم جزائم الله خير

شيخنا الكريم وبارك الله فيكم وفي علمكم واحسن الله اليكم وشكر الله لكم احبتنا المستمعين الكرام حسن متابعتكم وكل عام وانتم

بخير - 00:19:22

وتقبل الله منا ومنكم صالح القول والعمل. ونسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم لكل خير ويصرف عنا وعنكم كل شر وسوء وبلاء.

كان معنا مجبيا اسئلتكم مستمعينا الكرام فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير. عضو هيئة كبار العلماء فشكر الله

لشيخنا الكريم وبارك الله فيه وفي علمه. وشكر الله لكم حسن متابعتكم - 00:19:47

نلتقيكم بمشيئة الله تعالى وانتم على خير في لقاء قادم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه

اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت - 00:20:07

تنفيذ وليد بن عبدالرحمن - 00:20:36